

مغاصات اللؤلؤ العالمية

PEARLS AND MAN
BY - LOUIS KORNITZER ملخصة عن الانجليزية من كتاب

وحيدة النوع في القرن السادس عشر ويقدر وزنها بنحو ٢٥٠ قيراطا ، وحجمها بقدر بيضة الدجاجة ولا نعلم عن لونها شيئا ، وربما كان حجمها هو صفتها البارزة . ولقد اختفى ذكرها منذ أمد بعيد .

وليست البحار متشابهة الإنتاج في محارها ، ولا توجد في العالم منطقتان تنتجان نوعاً متشابهاً من اللؤلؤ . والاختلاف بين إنتاج المغاصات المختلفة ملاحظ جداً لعوامل عدة ، منها تكوين قعر البحر ، وما يحتويه من معادن ونباتات ، والتيار الذي يحركها ووجود أو ندرة الأحياء الصغيرة التي لا ترى بالعين المجردة والتي يعتمد المحار عليها في غذائه . كل هذه مجتمعة تساعد على تطور المحارة وعلى تكوين مظهرها وشكلها . وهذه العوامل تعيد أو تساعد على نمو اللؤلؤة وتقرر أو تعين لونها وتنبه أو تعوق نمو المحلول اللؤلؤي الذي عليه تعتمد المحارة في منع عدها . والذي تتكون من صدفة مينة اللؤلؤة . ولون الصدفة يعتمد على تكوين قعر البحر الذي توجد فيه . وتشترك اللؤلؤة نفسها في خواص الصدفة .

والصفات الرئيسية للؤلؤ الهند واستراليا وجنوب الباسفيك وشرق وغرب الهند متقاربة ، ولكن يمكن للخبير الكثير التمييز أن يميز من أى محل جلبت تلك اللؤلؤة . ويمكن أن نقول بدون تردد أن اللؤلؤ المستخرج من خليج فارس ، جزء من لونه أبيض يشابه لون القشرة أو وردى خفيف أو أى لون من الأصفر والرمادي مجتمعين ، وله رونق ولمعان من النادر وجودهما في أى لؤلؤ من لؤلؤ العالم أجمع ، ويمكن القول بأن لها حاميا يمكن في قلب اللؤلؤة ويرى لمعانه الخفيف أيضا واضحا على أم اللؤلؤة وعندما نمنع النظر إلى اللؤلؤ الشرق ولو مرة واحدة فإننا نعرفه بروقه من اللؤلؤ الآخر .

أما اللؤلؤ الاسترالي ، فالهرق بينه وبين الشرق ظاهر جداً ، ولا يمكن حتى للشخص القليل الخبرة أن يخطئ في ذلك

مما لا شك فيه أن اللؤلؤ كان موجوداً منذ زمن طويل وإذا كنا لا نعلم من أى البحار استخرج في تلك العصور الغابرة ، فهذا راجع إلى أن وجه الكرة الأرضية قد تغير عما كان ، فالبحار الموجودة حالياً ربما كانت أرضاً وبالعكس . على أن المرجح أن تكون المغاصات القديمة في بحار امبراطوريات الشرق الأدنى كالبابلية والآشورية والإيرانية ومناطق نفوذ الاسكندر على سواحل الهند وفي الخليج الفارسي والمياه السيلانية الضحلة وسواحل وسواحل البحر الأحمر . وما زال اللؤلؤ يستخرج من هذه الأماكن وأنواعه هي من أجل الأنواع الشرقية الممتازة . ويغلب على الظن أن المحار كانت موجودة في مياه أضحل من المياه الحالية ، وإلا فما هو السبب الذي حدى بالإنسان الفطري للبحث عنه . ؟ .

وفي وقتنا الحاضر قنص الإنسان جميع الأماكن ومسح أغلب المحيطات التي يظن بها اللؤلؤ ، ولكن بحبي اللؤلؤ لا زالوا يعتمدون على لؤلؤ الخليج الفارسي ، وشمال غرب وشمال شرق سواحل استراليا .

ويخاطر الكثيرون للحصول على اللؤلؤ حول جزائر تيمور ، وتوجد مغاصات كثيرة غرب جزيرة غينيا التي أعطيت الآن للحكومة الاسترالية . وينتج الباسفيك الجنوبي اللؤلؤ كما تنتجه البحار التي حول أمريكا الوسطى ، وتوجد كذلك في سبها وفنزويلا وجزر سان تومس وسان مرجريتا . وقد أنتجت مياه لا باز خلال السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر بعض القطع النادرة الحجم من اللؤلؤ ، وأكبرها وزن ٧٥ قيراطاً وهذا وزن مثالي للؤلؤ ، ويقدر حجمها بقدر حجم الفول السوداني ، ولكن لا يعرف في أى مكان هي الآن . ولربما لم تكن إلا قطعة من الخرز الذي لا لمعان كبير له أو غرابة عظيمة أو قيمة في السوق ، لأن الحجم وحده لا يعنى شيئا مطلقا لخبير اللؤلؤ . وعلى ذكر هذا ، فإنه قد أرسلت إلى فيليب الثاني الأسباني لؤلؤة

برنامج الاذاعة الكويتية

في مساء يوم سنة
(المواعيد حسب التوقيت العربي)

- الساعة ١٠/٣٠ قرآن كريم من الشيخ محمد الجراح ، ماتيسر من سورة النساء .
- ١١/٠٠ نشرة الاخبار الداخلية والخارجية والتجارية .
- ١١/٢٠ تمثيلية «وين رايحين وباهم» يقدمها فريق القسم الداخلي بمدرسة الفنتاس .
- ١٢/٠٠ أذان المغرب .
- ١٢/٠٥ حديث دني من الشيخ عبد الوهاب الفارس . شرح الحديث الشريف «لا تجسسوا ولا تحسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا الخ» .
- ١/٠٠ الآسنة (.....) تتحدث عن «بعثة البنات المنتظرة» الحلقة الخامسة والاخيرة عن سلسلة البحار في عمله ، موضوع الليلة «كيف يجب أن يسهم البحار في الأسطول الكويتي البخاري»
- ١/٣٠ أذان العشاء .
- ١/٣٥ حديث للسيد مرزوق الجاسم عن «أثر الكويت في الهند» .
- ١/٤٥ حفلة غنائية من المطرب محمود عبد الرزاق .
- ٢/٠٠ رسالة «بيت الكويت بمصر»
- ٢/٢٠ حفلة غنائية من الآسنة أم كلثوم على شريط خاص للاذاعة .
- ٢/٤٥ حديث من الأستاذ عبد اللطيف الحبال موضوعه «لماذا نرسل البعثات للتخصص في مصر؟» .
- ٣/٠٠ نشرة الاخبار الثانية والتعليق على الموقف العالمي .
- ٣/٢٠ اسطوانات سورية ولبنانية مسجلة .
- ٣/٤٠ محاضرة لحضرة طيب المعارف عن «محو الامية الصحية» .
- ٤/٠٠ حديث الختام لحضرة مدير الإذاعة موضوعه «الإذاعة من أهم وسائل الثقافة» .

مَنْ إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَطِيبَ الْمَنَى
وَالْأَفْقَدُ عَشْنَا بِهَا زَمَنًا رَغْدًا

والؤلؤ الكليفورني تشابه ميزاته ميزات
البنمي والاسترالي ولكن له بريقا أحسن من
بريق البنمي .
وأحسن لؤلؤ أسود يأتي من جزائر شايقي
في جنوب الباسفيك الجنوبي .

وأما عن لؤلؤ الماء الحلو (النهرى)
فيمكن للشخص ذى العين الواحدة الحولاء
أن يميز بينه وبين لؤلؤ الماء المالح ، إذا كان
قد أخبر عن ميزات كل منهما قبلا . والفرق
يعتمد على اللمعان ، لأن اللون لأهمية عظمى
له ، وحتى اللؤلؤ النهرى الممتاز فإن بريقه
خافت جداً ، ويمكن تشبيهه بنور القمر خلف
السحاب الكثيف .

بعقوب الحمد

يقول العالم بلا تشيه :
إن النبي محمداً يعد من أبرز
وأشهر رجال التاريخ فقد قام بثلاثة
أعمال عظيمة دفعة واحدة : وهى أنه
أحيا شعبا ، وأنشأ امبراطورية ،
وأسس ديننا .

ويقول الوزير الفرنسى لامارتين :
أترون محمداً كان أبا خداع
وتدليس ، وصاحب باطل ومين ؟ ..
كلا ... بعد ما وعينا تاريخه ودرسنا
حياته ... فإن الخداع والتدليس
والباطل والمين ، كل أولئك من نفاق
العقيدة وليس للكذب قوة الصدق .

عجبت لمن يطلب أمراً بالغلبة وهو يقدر
عليه بالحجة .

و معاوية ،

لا يعطى الأديب حقه فى عالم الأدب إلا
بعد أن يموت .

« هو جو »